

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/13/10
21 October 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الثالث عشر

كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

تعميم التنوع البيولوجي ودمجه عبر القطاعات ذات الصلة، وآثار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة بعمل الاتفاقية في المستقبل

مذكرة من الأمين التنفيذي

معلومات أساسية

- 1- في برنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف حتى عام 2020، المعتمد بموجب المقرر 31/12، قرر مؤتمر الأطراف أن ينظر، في اجتماعه الثالث عشر، في إجراءات استراتيجية لتعزيز التنفيذ الوطني، ولاسيما من خلال التعميم ودمج التنوع البيولوجي عبر القطاعات ذات الصلة. وفي نفس المقرر، وافق مؤتمر الأطراف أيضا على معالجة، في اجتماعه الثالث عشر، الآثار المترتبة على خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 (التي تعرف الآن بخطة التنمية المستدامة لعام 2030)¹ وأهداف التنمية المستدامة والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة بعمل الاتفاقية في المستقبل.
- 2- وفي المقرر 4/12، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي مواصلة التعاون مع الشركاء الرئيسيين للمساهمة بنشاط في المناقشات المتصلة بخطة التنمية لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، شجع مؤتمر الأطراف، في المقرر 5/12، الأطراف على أن تدمج التنوع البيولوجي ومنافع الطبيعة للناس، في استراتيجيات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، والمبادرات والعمليات وعلى تطبيق إرشادات تشياني لدمج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر.
- 3- ونظرا للطبيعة الشاملة والواسعة للمسائل المذكورة أعلاه، صدرت هذه المذكرة لتسليط الضوء على بنود أخرى على جدول أعمال الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي ولتقديم تحديث للعمل الجاري والمبادرات.
- 4- ويرد مشروع مقرر يتناول بحث المسائل ذات الصلة لتعميم التنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في تجميع مشاريع المقررات للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/13/2). وتمت صياغة نص مشروع المقرر مع الاعتبار الواجب للوثائق الصادرة للاجتماعين التاسع عشر والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية

* UNEP/CBD/COP/13/1

¹ قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

والتقنية والتكنولوجية فضلا عن الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ. وتظل هذه الوثائق ذات صلة ويرد سرد لها في المرفق بالذاكرة الحالية.

5- وهناك عدد من مشاريع المقررات المطروحة أمام مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر ذات صلة أيضا بمسائل تتعلق بالتعميم. وتشمل هذه مشاريع المقررات بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي للغابات وآثار تقييم الملحقات، والتلقيح وإنتاج الأغذية للمنبع الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

6- وسيتم النظر أيضا في مسألة التعميم في الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر عقده يومي 2 و3 ديسمبر/كانون الأول 2016. ومن المتوقع أن يعتمد الجزء الرفيع المستوى إعلانا وزاريا بشأن تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام من أجل الرفاه. وقد صدر عدد من وثائق المعلومات الأساسية لدعم المداولات خلال الجزء الرفيع المستوى. وقد ترغب الأطراف في النظر في الإعلان الوزاري فضلا عن الوثائق المرتبطة به في مداولاتهم عن هذه المسألة، على النحو الوارد سرده في المرفق بالذاكرة الحالية.

7- وتحضيرا للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والجزء الرفيع المستوى المرتبط به، وكذلك للاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ، نظمت حكومة المكسيك، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، حلقة عمل دولية للخبراء بشأن تعميم التنوع البيولوجي. وأُتيحت نتائج ذلك الاجتماع إلى الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وإلى الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.² وإضافة إلى ذلك، عقد اجتماع غير رسمي لمتابعة حلقة العمل هذه في المكسيك يومي 3 و4 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

8- وتحضيرا للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والجزء الرفيع المستوى المرتبط به، عملت الأمانة وحكومة المكسيك أيضا على نحو وثيق مع اتفاقية الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بشأن المسائل ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات. ويتضمن هذا العمل مشاركة الأمانة في الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة (26 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2016)، والدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (11 إلى 15 يوليو/تموز 2016) والدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات في الفاو (18 إلى 22 يوليو/تموز 2016). ويرد المزيد من المعلومات عن هذا العمل في القسم أولا في الوثيقة الحالية.

9- وسيبدأ نفاذ اتفاق باريس في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ³ في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وسيعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس في مراكش، بالمغرب، من 7 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وهناك تأثيرات لاتفاق باريس على تعميم التنوع البيولوجي، بالنظر إلى المساهمة المحتملة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في تنفيذ الاتفاق. وتمت مناقشة هذه التأثيرات بمزيد من التفصيل في القسم ثالثا من الوثيقة الحالية.

أولا - التعميم في الزراعة ومصايد الأسماك والغابات

10- تتطلب معالجة الدوافع المباشرة وغير المباشرة وراء فقدان التنوع البيولوجي تركيزا على القطاعات الأساسية (الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية). وتؤثر هذه القطاعات على التنوع البيولوجي وتعتمد على التنوع البيولوجي. ومن المتوقع أن يترافق الطلب على السلع والخدمات المنتجة من هذه القطاعات على مدى العقود القادمة نتيجة لزيادة السكان، وزيادة متوسط الثروة وتغيرات ديمغرافية أخرى. ومن الضروري تعميم اعتبارات التنوع البيولوجي عبر هذه القطاعات لضمان ليس فحسب حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بل أيضا البقاء المستمر لهذه

² UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/52 و UNEP/CBD/SBI/1/INF/58.

³ المقرر 1/CP.21، المرفق (انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1).

القطاعات. وهناك إمكانية كبيرة لتدابير الإدارة الصديقة على نحو أكبر للتنوع البيولوجي في هذه القطاعات، وإلى حد كبير، الحلول القائمة على التنوع البيولوجي لها دور مهم توديه في هذه التدابير.

11- وقد تناول بحث مسألة التعميم خلال الاجتماعين التاسع عشر والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وكذلك في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ وينعكس ذلك في مشاريع المقررات الناشئة عن هذه الاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، عملت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وحكومة المكسيك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على مسائل ذات صلة بتعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات.

ألف - الزراعة

12- اشتركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة، بما في ذلك من خلال تنظيم حدث جانبي، من أجل تسليط الضوء على التأثيرات على التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة. وتشمل النتائج⁴ من هذه الدورة التي تتصل مباشرة بالتنوع البيولوجي ما يلي:

(أ) رحبت اللجنة باستراتيجية عمل الفاو بشأن تغير المناخ وطلبت إلى الفاو والبلدان أن تعمم التنوع البيولوجي في جميع جوانب الزراعة لتعزيز مساهمتها في خدمات النظم الإيكولوجية وفي التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه. وطلبت اللجنة كذلك أن تعالج لجنة الزراعة مسائل تعميم التنوع البيولوجي، بل أيضا من جانب لجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات، كمسألة شاملة وذلك في اجتماعاتها القادمة في عام 2018؛

(ب) ناشدت اللجنة الفاو، في سياق عملها في قطاع الأغذية والزراعة في الإطار الاستراتيجي، على مواصلة تعزيز عملها المعتاد والمستند إلى العلوم والأدلة مع عناية خاصة إلى الإيكولوجيا الزراعية، والتكنولوجيا الحيوية، والإنتاج المستدام، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والميكنة، والإحصاءات، وسلامة الأغذية، والتغذية، والشباب والمنظور الجنساني؛

(ج) رحبت اللجنة بمشروع الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة، بما في ذلك الإرشادات بشأن النهج لحفظ وتعزيز التنوع البيولوجي للتربة، وذلك لنظر مجلس منظمة الأغذية والزراعة ومؤتمر الفاو؛

(د) اعترفت اللجنة بالدور الرئيسي للزراعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وشددت على الحاجة إلى تعزيز الإجراءات التي تحقق التوازن بين أبعاد الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تعزز تكامل أكبر عبر الزراعة والغابات ومصايد الأسماك؛

(هـ) دعمت اللجنة عمل الفاو والبلدان بشأن نظم التراث الزراعي المهمة عالمياً على مساهمتها في الزراعة المستدامة، وحفظ التنوع البيولوجي، والأمن الغذائي والاستدامة البيئية؛

(و) وافقت اللجنة على مقترح للاحتفال بيوم عالمي للنحل في منظومة الأمم المتحدة على أن يتم الاحتفال به في 20 مايو/أيار من كل عام؛

(ز) اعترفت اللجنة بصحة النباتات على أنها ذات أهمية حيوية للتنمية الزراعية، والتنوع البيولوجي، والأمن الغذائي والتغذية ودعت إلى تعاون دولي أقوى، بما في ذلك مع اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ح) أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات المقدمة بشأن الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ط) طلبت اللجنة إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة أن ينظر، في دورته العادية القادمة، في المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته الثانية والعشرين ومؤتمر

⁴ نتاج نتائج الدورة الخامسة والعشرين للجنة الزراعة على الموقع <http://www.fao.org/coag/reports/en/>.

الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثالث عشر ذات الصلة بعمل منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك مداولاتها بشأن خطة العمل متوسطة الأجل القادمة وبرنامج العمل والميزانية.

باء - مصايد الأسماك

13- شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، بما في ذلك من خلال تنظيم حدث جانبي، من أجل تسليط الضوء على تأثيرات التنوع البيولوجي في قطاع مصايد الأسماك. وتشمل النتائج⁵ من هذه الدورة التي تتصل مباشرة بالتنوع البيولوجي ما يلي:

(أ) رحبت اللجنة بنتائج وتوصيات اجتماع الخبراء المشترك المعني بالهدف 6 من أهداف أيشي،⁶ ودعت الفاو إلى تعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وأوصت الفاو بإتاحة مؤشرات مناسبة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي ذات الصلة؛

(ب) رحبت اللجنة بمبادرة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأعربت عن تقديرها لجمهورية كوريا على تنظيمها اجتماع بشأن مبادرة المحيطات المستدامة: حوار عالمي بشأن المنظمات الإقليمية للبحار وهيئات مصايد الأسماك الإقليمية بشأن إسراع التقدم نحو أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في سبتمبر/أيلول 2016؛⁷

(ج) دعت المكسيك الأعضاء والأطراف الأخرى المهتمة إلى الاشتراك في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر عقده في كانكون، بالمكسيك، من 4 إلى 17 ديسمبر/كانون الأول 2016، مع التركيز على أن الاجتماع سيركز أيضا على دمج قضايا التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

جيم - الغابات

14- شاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات. وتضمن ذلك تنظيم حدث للحوار بشأن الفرص والتحديات التي تواجه تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الغابات بالتعاون مع حكومة المكسيك ومنظمة الأغذية والزراعة. وركزت اللجنة خلال دورتها على الصلات المترابطة بين الغابات والقطاعات الأخرى والقضايا الأخرى، بما في ذلك التنوع البيولوجي وتغير المناخ. ومن بين النتائج الرئيسية لهذه الدورة كانت هناك طلبات موجهة إلى منظمة الأغذية والزراعة:

(أ) التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والوزارات المسؤولة عن الغابات وقطاع الغابات في التحضيرات للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف، بالعلاقة إلى مناقشة قطاع الغابات في إطار الجزء الرفيع المستوى، بما في ذلك النظر في المادة 5 من اتفاق باريس؛³

(ب) الاستمرار في العمل مع أمانة كل من اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية بشأن الغابات، فضلا عن العمليات الدولية الأخرى ذات الصلة لتحسين وتبسيط الإبلاغ العالمي بشأن الغابات، بهدف تحديد أوجه التآزر وتقليل عبء الإبلاغ على البلدان؛

(ج) الأعمال ذات الصلة بعمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ودور الغابات، لدعم البلدان في تعزيز الدور المتعدد الوظائف للغابات من خلال تقييم خدمات النظم الإيكولوجية وزيادة إشراك القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات.

⁵ نتائج الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك على الموقع <http://www.fao.org/3/a-mr484e.pdf>.

⁶ نتائج نتائج هذا الاجتماع في الوثيقة [UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/27](http://www.unep.org/cbd/sbstta/20/inf/27).

⁷ نتائج نتائج هذه الاجتماع كوثيقة إعلامية.

15- وعلاوة على ذلك، وخلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات، في سياق خطة العمل العالمية لحفظ الموارد الوراثية للغابات واستخدامها المستدام وتنميتها، دعت اللجنة البلدان إلى دمج حفظ الموارد الوراثية للغابات واستخدامها في البرامج الوطنية للغابات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية الأخرى ذات الصلة، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وحسب الاقتضاء، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع الاستخدام الابتكاري للمعارف التقليدية.

16- وتضمنت المبادرات الحديثة الأخرى ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الغابات التي شاركت الأمانة فيها المناقشات المتصلة بالاتفاق الدولي بشأن الغابات ومبادرة الشراكة بين المنظمة الدولية للأخشاب المدارية واتفاقية التنوع البيولوجي (ITTO/CBD) من أجل التنوع البيولوجي للغابات المدارية.

ثانيا - تأثيرات خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة

17- في المقرر 4/12، طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى الأمين التنفيذي أن يواصل، رهنا بتوافر الموارد، التعاون مع الشركاء الرئيسيين للمساهمة بنشاط في المناقشات المتصلة بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة، ومتابعة النتائج ذات الصلة، وإبلاغ الأطراف بأي تطورات هامة متصلة بالتنوع البيولوجي، ودعم الأطراف من خلال مواصلة مساعدة الأطراف في الجهود التي تبذلها لدمج التنوع البيولوجي وخدمات ووظائف النظم الإيكولوجية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية. وعملا لذلك، استمر الأمين التنفيذي في مشاركته في العمليات ذات الصلة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأمانات الاتفاقيات الأخرى، بهدف ضمان أن نتائج المناقشات بشأن خطة عام 2030 تتسق مع وتدعم مع الالتزامات في إطار الاتفاقية وصكوك التنوع البيولوجي الأخرى.

18- ومن أجل المزيد من إرشاد مداولات مؤتمر الأطراف بشأن هذه الطلبات، يقسم القسم الحالي تحديثا للعمل الذي نفذه الأمين التنفيذي للمساهمة في تنفيذ، ومتابعة واستعراض عملية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتحديد التأثيرات على عمل الاتفاقية في المستقبل وتحديد عدد من الأنشطة الممكنة التي يمكن القيام بها. ويرد في وثيقة إعلامية المزيد من المعلومات عن التطورات الرئيسية المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ألف - المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

19- تبعا للقرارات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة (288/66، و 290/67 و 1/70)، أنشئ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة كمنبر مركزي لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة العام 2030. وتقرر أن المنتدى السياسي الرفيع المستوى سيجتمع مرة كل أربع سنوات تحت رعاية الجمعية العامة على مستوى رؤساء الدول والحكومات، ومرة كل سنة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك جزء وزاري لمدة 3 أيام (انظر القرار 290/67).

20- وعقد الاجتماع الثالث للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهو الأول منذ اعتماد خطة عام 2030، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك، من 11 إلى 20 يوليو/تموز 2016. وفي إطار الشعار الرئيسي "ضمان ألا يتخلف عن الركب أحد"، تم تقديم استعراضات وطنية طوعية من 22 بلدا ونتائج المنتديات الإقليمية بشأن التنمية المستدامة التي نظمتها اللجان الإقليمية للمجلس.

21- وفي القرار 299/70، بالنسبة للفترة المتبقية من دورة الأربع سنوات الحالية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعقود تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقرر أن الموضوعات السنوية لاستعراضات التقدم المحرز في خطة عام 2030 من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى ستكون: (أ) لعام 2017: "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير"؛ (ب) لعام 2018: "التحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود"؛ (ج) لعام 2019: "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة".

22- وتقرر كذلك أن يناقش المنتدى السياسي الرفيع المستوى مجموعة من أهداف التنمية المستدامة وصلاتها المترابطة مع أهداف أخرى كل عام. ويتمثل الهدف من ذلك في تيسير إجراء استعراض متعمق للتقدم المحرز في جميع الأهداف. وفيما يلي الإطار الزمني لاستعراض أهداف التنمية المستدامة:

- (أ) في عام 2017: الأهداف 1 (الفقر)، و 2 (الجوع)، و 3 (الصحة والرفاهية)، و 5 (المساواة بين الجنسين)، و 9 (الصناعة، والابتكارات والبنية التحتية) و 14 (النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية)؛
- (ب) في عام 2018: الأهداف 6 (المياه والصرف الصحي) و 7 (الطاقة)، و 11 (المدن والمجتمعات)، و 12 (الاستهلاك والإنتاج) و 15 (النظم الإيكولوجية الأرضية)؛
- (ج) في عام 2019: الأهداف 4 (التعليم)، و 8 (العمل والنمو الاقتصادي)، و 10 (الحد من انعدام المساواة)، و 13 (إجراءات المناخ) و 16 (السلام، والعدالة والمؤسسات).
- وبالإضافة إلى ذلك، سيستعرض الهدف 17 (الشراكة بشأن الأهداف) على أساس سنوي.

باء - مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة

23- إن الجهد المبذول لإعداد إطار للمؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة تقوده اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDGs). وكمساهمة في هذه العملية، أبلغ الأمين التنفيذي شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بالعمل الجاري في إطار الاتفاقية لتحديد مؤشرات أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى العالمي. وعلاوة على ذلك، قدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مدخلات إلى العملية لتحديد المؤشرات على المستوى العالمي للهدفين 14 و 15 من أهداف التنمية المستدامة.

24- وتعتبر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مسؤولة عن مؤشرين: (أ) 15-6-1 عدد البلدان التي اعتمدت أطرا تشريعية وإدارية وسياساتية لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع و(ب) 15-9-1 التقدم المحرز نحو الأهداف الوطنية المحددة وفقا للهدف 2 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وقد أعدت الأمانة ورقات حقائق وصفية بشأن هذين المؤشرين وتبادلتهما مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

25- وكلف الأمين التنفيذي أيضا إجراء دراسة عن المساهمة المحتملة للمحاسبة البيئية الاقتصادية إلى نظام متكامل للمعلومات ومؤشرات لاتفاقيات ريو الثلاث ولأهداف التنمية المستدامة. وتعالج الدراسة الفجوات في البيانات وعدم الاتساق بين مصادر البيانات، وهي مسألة حددت كعقبات من جانب فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات لأهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن ترشد الدراسة التطوير المنهجي واستخدام المحاسبة البيئية الاقتصادية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسوف تتاح الدراسة كوثيقة إعلامية.

جيم - العمل على ربط الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي مع أهداف التنمية المستدامة

26- قدمت الأمانة مذكرة إلى الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن الروابط بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وغايات أهداف التنمية المستدامة.⁸ وعلاوة على ذلك، أعد الأمين التنفيذي، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الأعضاء في فريق الدعم التقني التابع للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة (الفاو، واليونيسيف، واليونيب والبنك الدولي)، أعد مذكرة تقنية بشأن الدور التمكيني للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل مساعدة صناع القرار في تحديد مساهمة التنوع البيولوجي في أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها ولتعزيز دمج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة. والمذكرة التقنية مقدمة في إضافة بالوثيقة الحالية (UNEP/CBD/COP/13/10/Add.1).

دال - مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة

27- في قرارها 226/70 المؤرخ 22 ديسمبر/كانون الأول 2015، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. وبعد ذلك، قررت الجمعية العامة، في القرار 303/70، أن تعقد المؤتمر في مقر الأمم المتحدة من 5 إلى 9 يونيو/حزيران 2017، وطلبت إلى رئيس الجمعية العامة أن ينظم اجتماعاً تحضيرياً لمدة يومين في فبراير/شباط 2017.

هاء - مزيد من تأثيرات خطة عام 2030 على العمل في إطار الاتفاقية على المستوى العالمي

28- توفر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 فرصاً لنهج شامل لرصد العمليات والإبلاغ عنها عبر الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والأدوات الأخرى في إطار الأمم المتحدة. وبالتعاون مع المنظمات والآليات المعنية، يمكن أن تساهم اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانتها في تفعيل آلية لمتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستويات العالمي، والإقليمي، والوطني والاستخدام الفعال لآلية الرصد والإبلاغ في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال ما يلي:

(أ) تقديم مدخلات لصياغة تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي الذي يصدر كل أربع سنوات والمنتهى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة كل سنة، وذلك للاستعراض المواضيعي للهدفين 14 و15 في عام 2017 وعام 2018، على التوالي، من خلال المساهمة في التقرير المرحلي السنوي عن أهداف التنمية المستدامة، والاستعراضات الطوعية الوطنية وغير ذلك من عمليات المتابعة والاستعراض ذات الصلة؛

(ب) تنقيح مؤشرات التنمية المستدامة المتعلقة بالتنوع البيولوجي في إطار عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDGs) والمنظمات المعنية الأخرى.

29- ويمكن لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 أن تدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وهي أداة لزيادة التوعية بأهمية التنوع البيولوجي من أجل رفاهية البشر. وعلاوة على ذلك، فهي تمثل حجة قوية لتعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات. واعتماد أهداف التنمية المستدامة، التي تدمج قضايا الاستخدام المستدام للأراضي، والنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية، يقدم مجالاً لمزيد من الدمج للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في القطاعات الاقتصادية. وبالتالي، فإن الجهود المعززة المبذولة لتعميم التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية داخل القطاعات وعبرها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي تقضي إلى تحسين اتساق السياسات من خلال نهج يشمل الحكومة بأكملها في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وعلى المستوى الوطني، يمكن تيسير دمج التنوع البيولوجي في التخطيط الإنمائي الوطني عن طريق الحصول على دعم موسع لعمليات تنفيذ ومراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتطبيق أدوات أخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

واو - مزيد من تأثيرات خطة عام 2030 على العمل في إطار الاتفاقية على المستوى الوطني

30- كشفت العملية المتعلقة بأول استعراض طوعي وطني لخطة عام 2030⁹ أن الكثير من البلدان بدأ في وضع آليات مؤسسية ودمج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الإنمائية الوطنية وخطط التعاون الدولي. غير أنها كشفت أيضاً أن

⁹ معكثف بشأن التحضير لاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2016، 23-24 فبراير/شباط 2016، تقرير ممثلي MGOS <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/9798MGOS%20report%20on%20HLPF%20Retreat%20Final.pdf>، eb%2023%202016_FINAL.pdf، نشرة المفاوضات المتعلقة بالأرض، المجلد 33، العدد 27. موجز لاجتماع المنتدى السياسي

التقييم وتحديد خطوط الأساس تم الاعتراف بها على أنها خطوات حيوية بالنسبة للسنة الأولى، وأن البلدان تعاني من فجوات في القدرات، لاسيما فيما يتعلق بتحديد البيانات وجمعها، فضلا عن الدراسات التحليلية. ويتفاوت التقدم المحرز في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنمية المستدامة وفقا لأولويات البلدان وقدراتها. فعلى سبيل المثال، تكون بعض البلدان في منتصف دورة تنفيذ خططها الإنمائية الوطنية الجارية، بينما تشمل خطط أخرى بالفعل مجالات كثيرة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وعلى هذه البلدان أن تدمج إجراءات وأهداف إضافية تأخذ في الحسبان مستوى الطموح في أهداف التنمية المستدامة.

31- وفي إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، تم تطوير عدد من الأدوات المفيدة التي يمكن أن تساعد في إرشاد ودعم تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الوطني. وتشمل هذه ما يلي:

- (أ) الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وإطار المؤشرات المرتبط بها؛
- (ب) استراتيجية حشد الموارد؛
- (ج) برامج العمل المواضيعية؛
- (د) إطار الإبلاغ الوطني وإطار الإبلاغ المالي.

32- وتستمر الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في توفير نقطة دخول مهمة إلى تعميم التنوع البيولوجي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستوى الوطني، وبالتالي استخدامها كأدوات لمواءمة التنفيذ الوطني للاتفاقية مع أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقا في البلدان، بما في ذلك خطة عام 2030، والعكس صحيح. ولهذا الغرض، هناك حاجة إلى الاستمرار في تشجيع وتعزيز تبادل ونشر النهج والدروس المستفادة، من خلال قنوات وطنية وإقليمية ملائمة، بشأن تعميم التنوع البيولوجي والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في التخطيط الإنمائي الوطني وتنفيذها.

33- واستخدمت الأطراف في الاتفاقية أيضا آليات تنسيق وطنية مختلفة من أجل تيسير تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تدمج أولويات ومصالح جميع الوزارات ذات الصلة. ومن شأن الآليات مثل إنشاء لجنة مشتركة بين الوكالات أو بين الوزارات أن تكون مفيدة أيضا للبلدان لضمان التعاون عبر الوكالات والوزارات الضروري لتنفيذ خطة عام 2030.

34- واستجابة لطلب الدول الأعضاء لدعم متسق ومتكامل من جهاز الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، قام فريق الأمم المتحدة الإنمائي بتحديث الإرشادات المؤقتة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF).

35- وعلى النحو الذي وصفه الأمين التنفيذي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/INF/48، فإن فريق الإدارة البيئية في الأمم المتحدة (EMG) وفريق إدارة القضايا (IMG) بشأن التنوع البيولوجي التابع له قد حددا إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كنقطة دخول أساسية يمكن من خلالها دمج التنوع البيولوجي في السياسات والمشاريع الإقليمية والوطنية في وكالات الأمم المتحدة، وأوصا بعدد من الخطوات لضمان أن يكون التنوع البيولوجي مدرجا في المواد الإرشادية ذات الصلة وفي العمليات الأخرى لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقدم الأمين التنفيذي مدخلات إلى هذه العملية الجارية من أجل تعزيز إدراج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في إرشادات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ولصالح البلدان المذكورة في العمليات الأخرى لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام 2017، قدم

تحليل محدث عن التقدم المحرز في مراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي استناداً إلى الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.1 إلى فريق الأمم المتحدة الإنمائي. ويتضمن هذا التحليل معلومات عن مدى توقع البلدان تعميم خطط التنمية المستدامة واستراتيجيات الحد من الفقر في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

36- وسيتم الانتهاء من صياغة الإرشادات المؤقتة على نهاية عام 2016 وذلك بدمج التعقيبات من العمليات الأخرى لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وسيتم تحديثها بانتظام لتعكس الدروس المستفادة وتشارك خبرات وابتكارات الأفرقة القطرية.

ثالثاً - تأثيرات الاتفاقات الأخرى ذات الصلة

ألف - التنوع البيولوجي وتغير المناخ

37- في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/10، قدم الأمين التنفيذي عرضاً عاماً لنتائج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويعرض هذا القسم تحديثاً للمعلومات المقدمة من قبل.

38- واعتمد اتفاق باريس في 13 ديسمبر/كانون الأول 2015 بهدف الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية. ومن شأن التنفيذ الناجح لاتفاق باريس أن يسهم في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. فبدونه، يمكن توقع حدوث زيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى 4 درجات مئوية، مما يؤدي إلى آثار كارثية لتغير المناخ على التنوع البيولوجي. ومن المتوقع أن تتخذ الأطراف في اتفاق باريس إجراءات لحفظ وتعزيز، حسب الاقتضاء، بوليع وخزانات غازات الدفيئة. ووفقاً للمادة 4، الفقرة 1(د) من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تشمل هذه الكتلة الحيوية، والغابات والمحيطات، فضلاً عن النظام الإيكولوجية الأخرى البرية والساحلية والبحرية.

39- وعلى الأطراف في الاتفاق أن تعد، وتبلغ وتحافظ على مساهماتها المحددة وطنياً (NDCs)، التي قد تشمل المنافع المشتركة للتخفيف الناشئة عن خطط الأطراف الخاصة بالتكيف و/أو خطط التنوع الاقتصادي. والمساهمات المحددة وطنياً المقدمة قبل بدء النفاذ، يشار إليها على أنها مساهمات محددة وطنياً معتمدة (INDCs). وحتى 20 أكتوبر/تشرين الأول 2016، أعدت مساهمات محددة وطنياً معتمدة عددها 163 تمثل 190 بلداً وقدمت إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (قدم الاتحاد الأوروبي مساهمة محددة وطنياً معتمدة واحدة لجميع دوله الأعضاء). وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2015، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) تحليلاً لتقديرات مستويات الانبعاثات الكلية لغازات الدفيئة مما أدى إلى تقديم 119 مساهمات محددة وطنياً حتى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2015. ووجد اليونيب أن الانبعاثات الكلية لا تخضع لسيناريوهات في حدود درجتين مئويتين على الأقل. وبدلاً من ذلك، من المرجح أن الجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات المحددة في المساهمات المحددة وطنياً المعتمدة ينتج عنها زيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية تصل إلى 3 درجات مئوية تقريباً. وسيكون لذلك عواقب خطيرة للغاية على التنوع البيولوجي.

40- وتحقق الحد الأدنى لبدء نفاذ اتفاق باريس في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2016. وسيبدأ نفاذ اتفاق باريس في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وستعقد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMAI) في مراكش، بالمغرب، من 7 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

41- ودعا المقرر الذي اعتمد اتفاق باريس الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ (IPCC) إلى إعداد تقرير خاص عن آثار الاحترار العالمي بـ1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومسارات الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة ذات الصلة. وبناء عليه، قررت الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ، في دورتها الثالثة والأربعين، الموافقة على الدعوة من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتقديم تقرير خاص في عام 2018 عن آثار الاحترار العالمي بـ1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومسارات الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة ذات

الصلة. وفي دورتها الرابعة والأربعين، اعتمدت الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ عرضاً عاماً للتقرير الخاص¹⁰ الذي سيشمل تقييماً لمسارات التخفيف المتطابقة مع الاحترار العالمي 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، وآثار الاحترار بـ1.5 درجة مئوية على النظم البشرية والطبيعية. وقررت الهيئة الحكومية الدولية أيضاً أن تصدر تقريراً خاصاً عن تغير المناخ والمحيطات والغلاف الجليدي، فضلاً عن تقرير خاص عن تغير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفقات غازات الدفيئة في النظم الإيكولوجية الأرضية. وستقدم جميع هذه التقارير معلومات ذات صلة بعمل الاتفاقية بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

42- والتوصية 10/20 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية دعت الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ، عند تقديم تفاصيل عن تقريرها الخاص عن آثار الاحترار العالمي بما يتجاوز 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، أن تدرج النظر في الآثار على التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، ولمساهمة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واستعادة النظم الإيكولوجية، في الجهود الرامية إلى الإبقاء على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية. وقد قدمت الأمانة العديد من التقارير ذات الصلة إلى عناية الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ. وتضمن ذلك مدخلاتها لعمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثل المساهمات في حوار الخبراء المنظم (SED) لاستعراض الفترة 2013-2015 لمدى ملائمة الهدف العالمي طويل الأجل بدرجتين مؤبنتين،¹¹ وتقرير أعدته جامعة جنوب باريس عن تحليل لمساهمة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في التخفيف من المناخ القائم على الأراضي¹² الذي يستكشف أهمية التنوع البيولوجي في الإبقاء على الاحترار العالمي عند درجتين مؤبنتين أو أقل، ودور النماذج والسيناريوهات في إرشاد المسارات لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي والمناخ. وتشمل التقارير الأخرى ذات الصلة المحددة إلى الهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ ما يلي:

(أ) تجميع محدث لآثار حمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري (السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، العدد 75)؛

(ب) الهندسة الجيولوجية بالعلاقة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي (السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي العدد 66) وتحديثه؛¹³

(ج) إدارة النظم الإيكولوجية في سياق التخفيف من تغير المناخ: استعراض للمعارف القائمة والتوصيات بشأن دعم إجراءات التخفيف المعتمدة على النظم الإيكولوجية التي تنتظر فيما يتجاوز الغابات الأرضية؛¹⁴

(د) ربط التنوع البيولوجي والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه: تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي العدد 41)

43- ولم يحدد اتفاق باريس أي مسارات للتخفيف ويستند إلى الالتزامات الوطنية لأطرافه. ولا تستند سيناريوهات التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ بدرجة كبيرة على الافتراضات بأن تكنولوجيات الانبعاثات السلبية ستكون قد تطورت ومستخدمة في الجزء الأخير من هذا القرن. غير أن عدة تقارير¹⁵ وورقات عديدة في المؤلفات العلمية تحذر من الاعتماد الزائد على تكنولوجيات الانبعاثات السلبية البعيدة عن كونها جاهزة للنشر على نطاق واسع، وإضافة إلى ذلك، فقد يكون لها آثار ضارة على التنوع البيولوجي وعلى سبل العيش المعتمدة على التنوع البيولوجي.

¹⁰ العرض العام متاح على الموقع: http://ipcc.ch/meetings/session44/l2_adopted_outline_sr15.pdf.

¹¹ يمكن الاطلاع على تقرير حوار الخبراء المنظم عن استعراض السنوات 2013-2015 على الموقع التالي:

<http://unfccc.int/resource/docs/2015/sb/eng/inf01.pdf>

¹² UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/29.

¹³ UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/12.

¹⁴ UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/3.

¹⁵ UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/2 و UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/29.

44- والصلة بين الأهداف القائمة على النظم الإيكولوجية في الخطط الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي تعتبر حيوية في خلق أوجه التآزر وتجنب التضارب في التنفيذ. ومن أجل تعزيز الاتساق بين هذه الخطط الوطنية، استجابت الأمانة لدعوة من الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس (APA) لتقديم معلومات، وآراء ومقترحات بشأن أي عمل لهذا الفريق العامل قبل دورته في الاجتماع الثاني والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقده في مراكش، بالمغرب في نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وقد اعترفت بلدان عديدة أخرى صراحة بإجراءات مساهماتها المحددة وطنية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، مما سمح بدمج التنوع البيولوجي في تدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه.

باء - إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث

45- اعتمد إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 في المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث في الأمم المتحدة.¹⁶ وكانت المرة الأولى التي يعترف فيها في إطار دولي للحد من مخاطر الكوارث بالإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية كوسيلة لبناء القدرة على الصمود أمام الكوارث؛ والحاجة إلى أخذ النظم الإيكولوجية في الاعتبار في ثلاثة مجالات ذات أولوية: (أ) إجراء تقييمات المخاطر؛ (ب) وحوكمة المخاطر؛ و(ج) الاستثمار في القدرة على الصمود.

46- والمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث هو المنبر الرئيسي على المستوى العالمي للمشورة الاستراتيجية، والتنسيق، وتطوير الشراكات واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الأدوات الدولية بشأن الحد من مخاطر الكوارث. وسيعقد المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2017 في كانكون، بالمكسيك من 22 إلى 26 مايو/أيار 2017. وسينظر، في جلسة عمل، في حماية النظم الإيكولوجية وإدارتها والزراعة القادرة على الصمود.

47- وعلاوة على ذلك، عقدت في عام 2016، منديات إقليمية عديدة للحد من مخاطر الكوارث. واعترف إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث بالمنتديات الإقليمية كعمليات وآليات حيوية لرصد التقدم المحرز في تنفيذه على المستوى الإقليمي ولدعم التحضيرات للمنتدى العالمي لعام 2017 والمناقشات فيه.

رابعا - متابعة لإرشادات تشيناي بشأن دمج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر

48- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، مقررا يشجع الأطراف على أن تدمج التنوع البيولوجي في استراتيجيات ومبادرات وعمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، على جميع المستويات، من أجل إدماج شواغل وأولويات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها من الخطط والسياسات والبرامج الملائمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (المقرر 5/12، الفقرة 3).

49- وفي نفس المقرر، رحب مؤتمر الأطراف بإرشادات تشيناي لإدماج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر (المقرر 5/12، الفقرة 2، المرفق)، وشجع الأطراف على تحديد وتعزيز السياسات والأنشطة والمشاريع والآليات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية التي تمكن المجتمعات الأصلية والمحلية، والفئات الفقيرة والمهمشة والمستضعفة التي تعتمد مباشرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في سبل عيشها (المقرر 5/12، الفقرة 10)، وتطبيق إرشادات تشيناي في خططها وسياساتها وإجراءاتها ذات الصلة (المقرر 5/12، الفقرة 16). وشجع مؤتمر الأطراف كذلك الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، والمجتمعات الأصلية والمحلية على تحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة، بشأن كيفية دمج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وتبادل هذه المعلومات باستخدام آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية، وحسب الاقتضاء، السبل الأخرى ذات الصلة (المقرر 5/12، الفقرة 12).

¹⁶ انظر قرار الجمعية العامة 283/69.

50- وطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يواصل العمل الذي طلب مؤتمر الأطراف القيام به في المقررين 6/10 و22/11، من أجل الدمج الفعال للتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، ومساعدة الأطراف على نشر واستخدام إرشادات تشيناي (المقرر 5/12، الفقرة 17). ومن خلال الإخطار 078-2016، دعا الأمين التنفيذي الأطراف، والمنظمات الدولية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى تقديم معلومات عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بإرشادات تشيناي. وحتى 8 سبتمبر/أيلول 2016، استلم الأمين التنفيذي تقديمات من أستراليا، وبلجيكا، وبوليفيا، والبوسنة والهرسك، والمفوضية الأوروبية، وفنلندا، وبيرو والسويد. وتم أيضا استلام تقديمات من مديري شبكة المناطق المحمية البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (MedPAN) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD). وهناك أيضا تقديم مشترك من التحالف العالمي للغابات (GFC) وأعضاء وشركاء مبادرة حفظ المرونة المجتمعية.

51- ولاحظ الكثير من الأطراف، في تقديماتهم أن التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية هي بالفعل مدمجة في استراتيجياتها الوطنية للتنمية وسياساتها للتعاون الإنمائي الدولية. ومن بين الممارسات الطيبة الشائعة المتعلقة بإرشادات تشيناي هناك الدعم للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في مجالات الأغذية والتغذية، من خلال النهج الإيكولوجية الزراعية. وتم توثيق استخدام المعارف التقليدية أيضا والإدارة المجتمعية في تقديمات عديدة. ولاحظ عدد من التقديمات أيضا أهمية الإصلاحات القانونية والسياسية والمؤسسية لضمان حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حيازة الأراضي، والحصول على الموارد والحوكمة المألوفة. ومن بين المسائل الأخرى التي تمت معالجتها في التقديمات، تعزيز البرامج الوطنية التي تحقق التوازن بين أهداف حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في التخفيف من التفاوت الاجتماعي، من خلال تقييم شامل لنتائجها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. ويرد في وثيقة إعلامية موجز أكثر تفصيلا للتقديمات.

52- وفيما يتعلق بالقضاء على الفقر، نظمت الأمانة مائدة مستديرة للمناقشة بشأن التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في بروكسل، في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2015 بالتعاون مع المفوضية الأوروبية وحكومة فرنسا. ونظم حدث جانبي بشأن نفس الموضوع أيضا على هامش الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت حلقة عمل دولية بشأن تعميم التنوع البيولوجي، استضافتها حكومة المكسيك من 17 إلى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

مرفق

الوثائق الصادرة لاجتماعات الهيئتين الفرعيتين للاتفاقية

الرمز	العنوان
UNEP/CBD/SBSTTA/19/2	مزيد من النظر في آثار نتائج الإصدار الرابع من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والتقارير ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق بتعميم ودمج التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات
UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/2	تحديث للهندسة الجيولوجية المتصلة بالمناخ بالعلاقة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي: الآثار المحتملة والإطار التنظيمي
UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/7	التعميم في إطار الاتفاقية: تجميع للمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف
UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/9	الروابط بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030
UNEP/CBD/SBSTTA/20/10	التنوع البيولوجي وتغير المناخ
UNEP/CBD/SBSTTA/20/15 UNEP/CBD/SBI/1/5/Add.1	تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/27	اجتماع الخبراء بشأن تحسين التقدم في الإبلاغ والعمل نحو تنفيذ الهدف 6 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/29	العلاقات بين أهداف أيشي والتخفيف من المناخ المعتمد على الأراضي
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/49	القضايا العلمية والتقنية الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020: التنوع البيولوجي ونظم الأغذية والزراعة
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/50 UNEP/CBD/SBI/1/INF/56	إجراءات لتعميم التنوع البيولوجي في الإدارة المستدامة للغابات
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/51	القضايا العلمية والتقنية الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020: التنوع البيولوجي، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/53 UNEP/CBD/SBI/1/INF/58	تقرير حلقة العمل الدولية للخبراء بشأن تعميم التنوع البيولوجي
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/55 UNEP/CBD/SBI/1/INF/44	الإرشادات الطوعية لتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات بما في ذلك الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك: أدوات، وإرشادات، وأطر، ومعايير ومناير للانتقال إلى ممارسات أكثر استدامة
UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/64 UNEP/CBD/SBI/1/INF/25	استعراضات أداء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - تعميم التنوع البيولوجي في السياسات القطاعية
UNEP/CBD/SBI/1/5	الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020
UNEP/CBD/SBI/1/5/ADD2	الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز تعميم التنوع البيولوجي: القضايا الشاملة
UNEP/CBD/SBI/1/INF/11	مؤشرات الأثر على التنوع البيولوجي بالنسبة لإنتاج السلع: مبادرة اتفاقية التنوع البيولوجي لتعميم التنوع البيولوجي في الممارسات والسياسات الزراعية

الوثائق المعدة للجزء الرفيع المستوى في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي¹⁷

- 1- تعميم التنوع البيولوجي من أجل الرفاهية
- 2- تعميم التنوع البيولوجي في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
- 3- تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة
- 4- تعميم التنوع البيولوجي في قطاع السياحة
- 5- تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الغابات

¹⁷ متاحة على الموقع: <https://www.cbd.int/cop/preparation/cop13-hls/default.shtml>